

إقبال الأعمال

[417] عندي وإنعامك علي، وإحسانك إلي، وتفضيلك إياي. إلهي حاجتي العظمى التي إن قضيتها لم يضرني ما منعتني، وإن منعتنيها لم ينفعني، ما أعطيتني، أسألك فكأك رقبتني من النار. يا سيدي ارحمني من السلاسل والإغلال والسعير، ارحمني من الطعام الزقوم، وشرب الحميم، ارحمني من جهنم إن عذابها كان غراما، إنها ساءت مستقرا ومقاما، ولا تعذبني وأنا أستغفرك، ولا تحرمني وأنا أسألك، أسألك الجنة وما فيها، وأعوذ بك من النار وما جمعت. اللهم فزوجني من الحور العين، واجعلني ممن يأتي آمنة يوم القيامة، إني لما أنزلت إلي من خير فقير، فصل (1) على محمد وآل محمد، وابدأ بمحمد وآل محمد، في كل خير من خير الدنيا والاخرة (2). من دعاء ليلة الثلاثين مروي عن النبي صلى الله عليه وآله: ربنا فاتنا الشهر المبارك، الذي أمرتنا فيه بالصيام والقيام، ولا تجعله (3) آخر العهد منا، ربنا فاغفر لنا ما تقدم من ذنوبنا وما تأخر، ربنا ولا تخذلنا ولا تحرمنا المغفرة، واعف واغفر لنا وارحمنا وتب علينا وارزقنا، وارض منا (4) واجعلنا من أوليائك المتقين (5) برحمتك يا أرحم الراحمين (6). ومن ذلك ما قدمناه من الدعوات أول ليلة منه مما يتكرر في كل ليلة: ذكر صلاة ليلة ثلاثين: ومن ذلك ما رواه جعفر بن محمد الدوريسى من كتاب الحسنى بإسناده إلى النبي _____ 1 - اللهم فصل (خ ل). 2 - عنه البحار 98: 71 - 72. 3 - اللهم فلا تجعله (خ ل). 4 - ارزق منا (خ ل). 5 - واجعلنا من أوليائك المهتدين ومن أوليائك المتقين، بحق محمد وآل محمد وتقبل منا هذا منا هذا الشهر ولا تجعله آخر العهد به، وارزقنا حج بيتك الحرام في عامنا هذا وفي كل عام، انك انت المعطي الرازق الحنان المنان (خ ل). 6 - عنه البحار 98: 72.